

تعاني من مشاكل في الطهر وتجد قطع صفراء فهل هي من الطهارة أم من الحيض؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة لديها مشكلة بالطهر من الدورة اكرمكم الله وووجدت صفارا ثم بياضا معه قطعة صفراء صغيرة - [00:00:00](#)

ثم صفار وهل هل تعتبره طهارة مع العلم بانها تعاني من التهابات وافرازات تكون في الغالب صفراء الحمد لله المتقرر عند العلماء رحهم الله تعالى ان الصفرة والكدرة في زمن العادة عادة - [00:00:22](#)

وبعد الطهر ليست بشيء لما في صحيح البخاري وسنن أبي داود من حديث ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا - [00:00:41](#)

فمنطق هذا الحديث ان الصفرة والكدرة بعد رؤية الطهر الكامل لا تعتبر شيئا ولا ينبغي عليها شيء من احكام الحيض مطلقا واما الصفرة والكدرة في زمن العادة اي في ايام الدورة هذه تعتبرها عادة - [00:00:55](#)

فايام الدورة لا يتشرط ان تكون مغطاة بالدم كلها من اولها الى اخرها. بربما الدم لا ينزل الا في اليوم الاول او اليوم الثاني او الثالث وهي تختلف فيه طبائع النساء. وتبقي بقية الايام الثلاثة تعاني من وجود الصفرة والكدرة الى اخر ايام عادتها - [00:01:14](#)

فتلك الايام التي فيها صفرى وقدرة تعتبر من العادة اذا القاعدة تقول ان الصفرة والكدرة في زمن الحيض حيض وفي زمن النفاس نفاس فاذا كانت هذه الصفرة او الكدرة التي تخلط البياض والتي تريتها - [00:01:34](#)

رأي العين اذا كان الداخل ايام الدورة التي اعتدت قطعها حائضة فحين اذ اعتبرت هذه الصفرة والكدرة من جملة حيضة فيحرم عليك بسبب وجود هذه الصفرة والكدرة يحرم عليك جميع ما يحرم عليك آلا والدم ينزل - [00:01:56](#)

فلا يجوز لزوجك جماعك ولا تطوفي بالبيت ولا تدخل المسجد للمكث ولا يقع عليك الطلاق وهكذا من الاحكام المعروفة عندك لكن لو استمرت هذه الصفرة والكدرة طيلة الشهر فانت حينئذ تعتبرين مستحاضة - [00:02:19](#)

لانه لم تجري عادة النساء ان يستوفى الحيض او الصفرة والكدرة زمن شهرهن فحينئذ تعاملين نفسك معاملة المستحاضة حتى ولو كانت هذه الصفرة يخرج منها شيء من قطع الدم او شيء من النزيف او نحوها - [00:02:44](#)

فاذ استوفت عليك اياما طويلا قرابة الشهر فائزلي نفسك منزلة المستحاضة وماذا تفعل المستحاضة لا تخلو من ثلاث حالات ان كان لها عادة مستقرة قبل قبل استحاضتها فانها تجلس من ايام شهرها ما كانت تجلسه سابقا. ثم اذا - [00:03:03](#)

انتهى اخر يوم من دورتها السابقة المعتادة قبل وجود هذا الخلل او المرض او الافرازات فحينئذ تعتبر نفسها قد طهرت وتغسل ويحل ويحل لها كل شيء. لأن القاعدة المتفق عليها عند العلماء ان المستحاضة طاهرة - [00:03:28](#)

فتعامل نفسها معاملة الطاهرات حتى ولو كانت هذه الصفرة او قطع الدم او الكدرة او الماء الابيض المخلوط بشيء من من الحمرة لا يزال لا يزال ينزل هذا لا شأن لنا به - [00:03:46](#)

وبرهان هذا ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فشككت الى النبي صلى الله عليه وسلم الدم فقال امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي - [00:04:02](#)

واظن السائلة من هذا القسم يعني قبل ان يحصل عليها هذا الامر كان لها عادة مستقرة قبل حلول هذا المرض عليها فتعامل نفسها

معاملة حالتها السابقة فاذا جاء اول يوم من دورتها المعتادة - 00:04:20

في زمتها من الشهر فانها تعتبر نفسها حائضا ثم اذا انتهت ايام دورتها تغتسل حتى ولو كانت الصفرة والكدرة لا تزال موجودة فانها لا اعتداد بها هذا متى نقوله؟ نقوله اذا طالت ايام وجود الصفرة والكدرة او نزول قطع الدم الحمراء. او التي تميل الى - 00:04:45 اللون البني يعني الوانه تعرفها النساء من انفسهن اما اذا كانت تلك الصفرة والكدرة لا تتجاوز ايام العادة المتكررة عندك كل شهر فانت تنزلين هذه الصغرى والكدرة منزلة الحيض فلا تستعجل بالاغتسال ولا بالصلوة ولا يجتمعك زوجك ما دامت الصفرة والكدرة باقية

حتى تنتهي - 00:05:10

هذه الصفرة والكدرة وترىين القصة البيضاء او الجفوف الكامل ثم تغتسلين وتصلين ولعل الكلام اتضحك ان شاء الله والله اعلم -

00:05:37